فيها عرفوا اهـ قوله ومالنا اجملة مستانفة كاه
اشار له وقوله لا نؤمن حال من الضمير في لنا
والعامل ما فيه من الاستقرار اي اي شئ حصل
لنا غير مومنين على توجيه الانكار الى السبب
والمسبب جميعا على حد ومالي لا اعبد الذي
فطرني لاني السبب فقط مع تحقق المسبب
على حد قالهم لا يومنون اهـ سمين ابو السعود
وعبارة الكرخي قوله اي لا مانع لنا من الايمان
مع وجود مقتضيه يوخذ منه ان ما في موضع
رفع بالابتدا ولنا الخبر ولا نؤمن في موضع الحال
وهو محل الفايدة وعاملها ما تعلق به المجرور
اي اي شئ يستقر لنا في انتفا الايمان عنا اه
قوله وما جانا من الحق في محل ما وجهان
احدهما انه في محل جر نسقا على الجلالة اي
بالله وبما جانا وعلى هذا فقوله من الحق فيه
احتمالان احدهما انه حال من فاعل جانا اي
جانا في حال كونه من جنس الحق والاحتمال
الاخر ان تكون من لابتدا الغاية والمراد بالحق
الله تعالى وتتعلق من حينيذ بجانا كقولك
جانا فلان من عند زيد والثاني ان محلها
رفع بالابتدا والخبر قوله من الحق والجملة في

موضع الحال كذا قاله ابو البقا ويصير التقدير وما
لنا لا نؤمن بالله والحال ان الذي جانا كائن
من الحق والحق يجوز ان يراد به القران فانه
حق في نفسه ويجوز ان يراد به الباري تعالى
كما تقدم والعامل فيها الاستقرار الذي تضمنه قوله
لنا اهـ سمين قوله عطف على نؤمن اي
لا على لا نؤمن كما وقع للزمخشري اذ العطف عليه
يقتضي انكار عدم الايمان وانكار الطمع وليس
مرادا بل المراد انكار عدم الطمع ايضا وجوز
ابو حيان ان يكون معطوفا على نؤمن على
انه منفي كنفي نؤمن التقدير وما لنا لا نؤمن
ولا نطمع فيكون في ذلك الانكار لانتفاء ايمانهم
وانتفاء طمعهم مع قدرتهم على تحصيل الشيئين
الايمان والطمع في الدخول مع الصالحين انتهى
وذكر ذلك ابو البقا باختصار ولم يطلع عليه ابو
حيان فبحثه وقال لم يذكروه اهكرخي قوله
الجنة منصوب نان قوله بما قالوا اي قولهم
ربنا امنا وربط الثواب المذكور على القول
لانه قد سبق وصفه بما يدل على اخلاصهم
فيه والقول اذا اقترن بالاخلاص وفق الايمان
اهـ هناتن قوله والذين كفروا الخ لما ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)